المصدر: الجزيرة نت
التاريخ : ٢٨ابريل ٢٠٠٩

ضحايا جدد لإنفلونزا الخنازير والصحة العالمية ترفع التحذير

ضحايا إنفلونزا الخنازير بالمكسيك بلغوا حتى الآن ١٥٢ (الفرنسية)

ارتفع عدد الضحايا الذين تشتبه المكسيك في موتهم جراء إنفلونزا الخنازير إلى ١٥٢، كما بلغ عدد الإصابات بالمرض في الولايات المتحدة الأميركية خمسين حالة، في حين رفعت منظمة الصحة العالمية درجة الإنذار من الثالثة إلى الرابعة على سلم ست درجات.

وقال وزير الصحة المكسيكي خوسيه أنخيل كودوفا إن الوفيات التي تشك حكومته في أنها بسبب إنفلونزا الخنازير قد بلغت ١٥٢، لكنه أكد أن بعض المؤشرات بدأت تظهر بشأن إمكانية محاصرة المرض في بلاده، حيث تراجع عدد الوفيات المسجلة كل يوم من ست وفيات يوم السبت إلى خمس يوم الأحد ثم إلى ثلاث يوم أمس الاثنين.

صعوبة الاحتواء

وأعلنت منظمة الصحة العالمية رفع درجة الإنذار بسبب إنفلونزا الخنازير من الثالثة إلى الرابعة على سلم ست درجات، ويتحسب الخبراء لإعلان الدرجة الخامسة في حال انتقال الفيروس من دولة لأخرى مجاورة، والسادسة في حال انتشاره عالميا.

ويعني رفع درجة الإنذار إلى الرابعة أن منظمة الصحة ترى قدرة للفيروس على الانتقال من شخص لاخر وإصابة أعداد كبيرة، لكن كي جي فوكودا -مساعد رئيس المنظمة- قال إن ذلك يعني أيضا أن المرض لم يتحول إلى وباء بعد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وأوضح فوكودا أنه من الصعب احتواء الفيروس، لكنه أشار إلى أنّ المنظمة توصي بعدم إغلاق الحدود أو تقييد السفر بسبب إنفلونزا الخنازير، مضيفا أنه يصعب التوصل إلى دواء لهذا المرض قبل أربعة أشهر، وأنّ الفترة الكافية لتوفير تطعيم بكميات كبيرة ستكون أطول.

وحذر من أنه لم تعد هناك منطقة مستثناة مع عولمة السفر، في حين قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن تفشي وباء عالمي جديد ليس مستبعدا، مضيفا أن التكافل العالمي سيكون مهما إذا حدث ذلك.

وقال بان إن البنك الدولي وغيره من الوكالات الإنسانية والتنموية التابعة للأمم المتحدة ستتأهب "للتأكد من أن الدول التي تحتاج موارد مالية إضافية لمكافحة وباء (محتمل) ستتلقاها".

منظمة الصحة العالمية قالت إن صنع دواء لإنفلونزا الخنازير بحاجة إلى وقت (رويترز)

إجراءات احترازية

وبالإضافة إلى المكسيك والولايات المتحدة، أعلنت في عدة دول أخرى إصابات بفيروس "إتش١ إن١" الذي يسبب إنفلونزا الخنازير، فقد سجلت ست حالات في كندا واثنتان في بريطانيا وواحدة في إسبانيا وواحدة في كوريا الجنوبية.

وبالإضافة إلى ذلك تراقب عدة دول أخرى أشخاصا سافروا في الآونة الأخيرة إلى المكسيك –التي ظهر فيها المرض لأول مرة–، كما شددت أغلب الدول الرقابة على المسافرين الوافدين على أراضيها، وحظرت أخرى استيراد الخنازير ومشتقاتها من الدول التي ظهرت فيها إصابات، وخصوصا من المكسيك والولايات المتحدة.

وفي إجراء احترازي آخر، نصحت عدة دول مواطنيها بعدم السفر إلى المكسيك والولايات المتحدة، في حين قرر الاتحاد الأوروبي عقد اجتماع طارئ يوم الخميس لوزراء الصحة في دوله.

وقال بيان للرئاسة التشيكية للاتحاد إن هذا الاجتماع سيبحث سبل تطويق الفيروس ومنع انتشاره، وسيعمل على توحيد الجهود الأوروبية في هذا المجال.

www.ethraadl.com